

الباب الثاني

دور المدرسة في التنشئة النفسية للتلاميذ

الفصل الثامن: المدرسة وتحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

الفصل التاسع: دور المدرس لتدعيم الصحة النفسية للتلاميذ.

الفصل العاشر: المعوقات المدرسية، وتأثيرها على الصحة النفسية للتلاميذ.

الفصل الحادي عشر: أبنائنا .. ومشاكل المدرسة.

الفصل الثاني عشر: العنف بالمدارس .. بداية الجريمة.

الفصل الثالث عشر: الجوانب السلبية في العملية التعليمية والتربوية وأهمية تطويرها.

الفصل الرابع عشر: التأخر الدراسي.

obeikandi.com

الفصل الثامن

المدرسة وتحقيق الصحة النفسية للتلاميذ

- ١ - المدرسة والمساهمة مع البيت في تحقيق النمو النفسى للطفل.
- ٢ - المدرسة ألوان من العلاقات الحية مستهدفة إلى توفير الصحة النفسية للتلاميذ.
- ٣ - المدرسة وتحقيق النضج الانفعالى للتلاميذ.
- ٤ - المدرسة فى جوهرها كيان مادى وبعد انفعالى.
 - أ - الكيان المادى للمدرسة. ب الجو الانفعالى للمدرسة.
 - ب - الجو الانفعالى للمدرسة يشمل:
 - ١) المنهج التربوى الذى تغذيه المدرسة.
 - ٢) الفهم المستنير لحاجة الطفل واهتماماته.
 - ٣) دعم صلة المدرسة بالبيت وبالمجتمع.
 - ٤) توجيه وإرشاد الآباء والأمهات.
 - ٥) الإرشاد الفردى للآباء.
 - ٦) المكتبة المدرسية ودورها فى التفوق الدراسى.
- ٥ - كيف يمكن تطبيق الصحة النفسية للتلاميذ.. ودور المسئولين فى تحقيق ذلك؟
 - أولاً: اكتساب التلاميذ الاتجاهات والعادات الصحية السليمة.
 - ١ - اتجاهات نحو المدرسة.
 - ٢ - اتجاهات نحو العمل.
 - ٣ - اتجاهات نحو قضاء وقت الفراغ.
 - ٤ - اتجاهات نحو الأشخاص.
 - ثانياً: توجيه وإرشاد الآباء.

obeikandi.com

الفصل الثامن

المدرسة وتحقيق الصحة النفسية للتلاميذ

(١) المدرسة والمساهمة مع البيت فى تحقيق النمو النفسى للطفل:

بعد انقضاء سن الطفولة تبدأ المدرسة تسهم مع البيت فى مهمة مساعدة الأطفال على النمو النفسى والذهنى والانفعالى والاجتماعى، وتزداد أهمية الدور الذى تقوم به المدرسة فى نمو شخصية الطفل بازدياد تحرره من البيت وما تنطوى عليه حياة الأسرة من تعلق شديد بأفرادها واعتماد مسرف عليهم من ناحية وما تستطيع المدرسة أن تقدم للطفل من ضروب الرعاية التربوية والصحية والنفسية التى تعين على تفتحه وغموه من ناحية أخرى.

(٢) المدرسة ألوان من العلاقات الحية مستهدفة إلى توفير الصحة

النفسية للتلاميذ:

وليست المدرسة التى تستطيع تحقيق هذا الهدف مجموعة من التلاميذ فى بناء وفناء يتيح لهم وقتًا وقدرًا من الحركة والنشاط فحسب، إذ إن مثل هذه المدرسة فى خير الفروض سيعجز عن توجيه الطاقة التى ينبغى لها فى نفوس التلاميذ فى محاولاتهم اقتحام الطريق نحو النضج بل تقف أحيانًا فى سبيل ذلك النضج.

ولكننا أولاً وقبل كل شيء.

ألوان من العلاقات الحية المشابكة فيها بكيانها المادى، وجوهرها المعنوى، وأعضاء الهيئة التربوية والصحية وتلاميذها معًا مستهدفة آخر الأمر:

- ١ - تنشئة جيل سليم البدن وصحيح النفس .
- ٢ - يعلم أفراد كيف يحبون وكيف يعملون للنجاح ، وكيف يقابلون الفشل ، وكيف يحاولون التوافق من جديد ، وكيف يتنازلون عن بعض الرغبات إذا لزم الأمر .
- ٣ - كيف يستقظرون الرضا من المهام الموكولة إليهم وإن أثارت بعض الضيق فى نفوسهم .
- ٤ - كيف يقبلون على الحياة بأمل وحماس .
- ٥ - كيف يدعون بعض أنانيتهم لكى يعيشوا مع الناس متحابين متعاونين .

(٣) المدرسة وتحقيق النضج الانفعالى للتلاميذ:

تعلم تلاميذها كيف يحققون النضج الانفعالى الذى هو فى جوهره وحقيقته نواة الصحة النفسية، ذلك لأن العوامل التى سوف تؤدى إلى النجاح أو الفشل آخر الأمر بكل ما ينتج عن النجاح أو الفشل من آثار صحية، هى فى أساسها عوامل انفعالية مرتبطة بالحافز إلى أداء العمل والرغبة فى النهوض بالتبعية والقدرة على حسن التعامل مع الغير قبل أن يكون مهارة أو كفاءة حرفية معينة، وذلك لأن النضج الإنفعالى للمواطن الصالح إن كان يعنى هو: الموظف الصالح، الزوج الصالح، الوالد الصالح والإنسان الصالح على أى نحو بأية صورة.

(٤) المدرسة فى جوهرها كيان مادى ويعد انفعالى:

أ - أما الكيان المادى للمدرسة: فيشمل المرافق المدرسية على اختلافها حيث يشمل الفصول، قاعات النشاط على اختلاف صورها، الملاعب والمرافق.

وهذه كلها لها علاقة بالصحة النفسية للتلاميذ، فلا يتعذر على أى فرد أن يرى البناء الجميل وأثره، والفصول الرحبة ذات الإضاءة الجيدة، والتهوية الكافية، والفناء المتسع، وقاعات النشاط، وتسهيلات اللعب للصغار، وتوفير الملاعب للكبار منهم، وغير ذلك مما ينطوى تحت عنوان "المرافق المدرسية":

- تنيه المشاعر المحببة لدى التلاميذ إزاء مدرستهم.
- دعم لشعورهم بالطمأنينة فى علاقتهم بها وبيعضهم بعضًا.
- أثر ذلك فى توجيه شعورهم بصدد العالم الخارجى إلى الإقبال والتعاون بوجه عام.
- زيادة إقبالهم على التعليم.
- إتاحة الفرصة الملائمة للمدرسة للنهوض برسالتها فى تحقيق النمو ثم النضج لتلاميذها فى الجوانب الصحية والنفسية والذهنية والانفعالية والاجتماعية معًا.
- ب - أما الجو الانفعالى للمدرسة: له أكثر أهمية فيما نقوم به لتحقيق أهداف الصحة النفسية من كيانها المادى والجو الانفعالى للمدرسة وثيق الصلة بالفلسفة التربوية التى تستند إليها، ومدى ما فى موقفها من الطفل من احترام الشخصية ومن فهم، ثم توفير لحاجاته الصحية والذهنية والانفعالية والاجتماعية.

(١) المنهج التربوي الذي تعتمده المدرسة،

أ - هناك منهج الضبط الذي يجعل من الصغار أوعية لاستقبال كم متراكم من المعارف واختزانها، مخضعا للتلميذ في سبيل ذلك لنظام صارم يكون للثواب والعقاب فيه الشأن الأكبر.

ب - هناك المنهج الحر: الذي يتيح للتلاميذ بيئة خالية من كل قيد، متحررة من سلطان الكبار أيا كان الأمر، تتوافر فيه فرص النشاط البدني والذهني والاجتماعي غير المقيد فإنهم سيشبون على نحو سليم من الوجهة الصحية والنفسية.

ج - المنهج المادي: أو الموجه يؤمن بأنه إذا كان الطفل بحاجة إلى الحرية دائما لكي ينمو فإنه بحاجة إلى أحيانا إلى الضبط والتوجيه لكي يحقق النمو خير أهدافه وغاياته.

مثل هذا المنهج يحاول أن يحقق التوازن بين ما يتيح للطفل من ألوان النشاط، وما يفرض هذا النشاط أحيانا من توجيه أو قيد مستهدفة أن يصل هذا التوازن آخر الأمر إلى تحقيق أفضل ما لديه من إمكانيات الصحة في جوانبها الدينية والبدنية والنفسية والاجتماعية معاً.

وواضح أن الطريقة الثالثة "المنهج المادي" أو التوجيه يجمع بين عنصرى الحرية من ناحية، والإرشاد والضبط من ناحية أخرى.

وبينما تحترم القدرات والحاجات الفردية والبدنية والذهنية والنفسية لكل تلميذ على حدة، فإنها في الوقت نفسه تضمن الجماعة في تركيزها من حيث أن المدرسة وسيلة لمعاونة الطفل على:

- أن يشب سليم البدن والنفس .
- على أن يلقي التوفيق فى حياته .
- على أن يظل على صلة بحياة الجماعة التى يعيش بينها، يعمل من أجلها، ويسهم فى تحقيق الخير لها فى ظل الأوضاع الحضارية لهذه الجماعة وفى نطاق ما يسودها من مبادئ وقيم .

٢) الفهم المستنير لحاجة الطفل واهتماماته:

ويشمل ذلك حاجته إلى: الحب والقبول والمكانة واحترام الذات والتعبير عن النفس والفضول والرغبة فى التعلم .
وحاجته أيضاً إلى أن يتجنب التعرض لآراء متباينة يبدونها الكبار عنه أو يبدونها بصدد القيم الجوهرية التى تسود بيئته .

وسبيل ذلك لتحقيق ذلك كله للطفل يمكن أن يلخص فيما يأتى:

- أ - أن يكون المنهج مرناً يتيح للناشط الذهنى قدراً أكبر من الحرية ويعطى الفرصة للاختبار فى مجال أوسع ونمو أعمق .
- ب - أن تتيح الحياة المدرسية للتلميذ فرصاً متعددة لمعاونتهم على النمو الاجتماعى، ولإشباع حاجاتهم إلى المساهمة مع الغير، وإلى تكوين علاقات خارج دائرة الأسرة .
- ج - خدمات صحية محكمة لا تترك طفلاً فى حاجة إلى رعاية طبية أو صحية إلا قدمتها له على نحو كامل وعاجل . فإن توفير الصحة للتلميذ فى هذه السن دعم لشعوره بالثقة فى النفس والاطمئنان إلى العلم حوله، ودفع له على الإقبال على الحياة والمشاركة فيها .

د - يشمل وجوه النشاط المدرسى ما يعين على حفظ التوازن بين مختلف القيم والمستويات بما فى ذلك فرص تلبية حاجات الطفل إلى المكانة والقبول والإبداع والتعبير عن الذات مع الجماعة وتكوين صداقات مع الغير.

(٢) دعم صلة المدرسة بالبيت وبالمجتمع:

فإن دعم صلة المدرسة بالبيت يعينها على التعرف عن طريق هذه الصلة على النمو الانفعالى السائد فيه:

- أ هو جو حب وقبول أم جو بغض وصد.
 - أ هو تقييد مترم أو إياحة لا قيود عليها أو حرية منظمة.
 - أ هو حماة واعتماد أو هو توجيه واستقلال.
 - أ هو نظام أو هو فوضى... إلخ.
- فإن معرفة هذا الجو يساعد المدرسة على دقة الفهم للتلميذ، وعلى إدراك شىء من البواعث الخفية وراء سلوكه دون الوقوف عند مظاهر ذلك السلوك.

- أما دعم صلة المدرسة بالمجتمع:

فإنها تتضمن فى وظيفة المدرسة أصلا كمنظمة يقيمها المجتمع لمصلحة أفرادها، ومن هنا كان أول واجباتها أن توثق من صلتها بالمجتمع الذى تعيش فيه بكل الوسائل، وذلك عن طريق فتح أبوابها لكى تكون مركزاً لبعض الخدمات الاجتماعية والثقافية للحي الذى توجد فيه ومصدراً للتوعية والإشعاع فى الجماعة.

٤) توجيه وإرشاد الآباء والأمهات:

إن عملية الإرشاد النفسى للآباء تهدف إلى تزويدهم بالوسائل البنائية والنافعة فى تنشئة الأبناء تنشئة نفسية سليمة، وإلى تجميعهم الخبرات السيئة فى التنشئة وذلك: كلما كانت العلاقة بين الآباء والأبناء سوية ساعد ذلك على بناء شخصيتهم، وتمتعهم بصحة نفسية جيدة.

ومما لا شك فيه أنه عندما يصبح الوالدان أكثر توافقًا وتكيفًا، وأقل انفعالية فإن الطفل ذاته يظهر نفسه؛ وتختفى مظاهر السلوك غير المرغوب فيه، وتختفى حدة التوترات النفسية التى يتعرض لها. ومن وسائل إرشاد الآباء وتوجيههم فى المدرسة التى يقوم بتنظيمها المسئولون وتجميعها هى:

- ١ - إلقاء المحاضرات فى علم نفس الطفل وفى كيفية رعاية الأبناء نفسياً.
- ٢ - طبع مطبوعات عديدة تتناول إرشاد الآباء فى معاملة الأبناء.
- ٣ - استعمال الراديو كوسيلة لتوجيه الآباء.
- ٤ - عقد المؤتمرات المدرسية، وتنظيم الندوات التى يشترك فيها الآباء والمدرسون المتخصصون من خارج المدرسة.
- ٥ - تنظيم مجلس الآباء بالمدرسة والاهتمام به.
- ٦ - السماح للآباء بالاشتراك فى أوجه النشاط المدرسى المختلفة وفى حضور بعض المدرسين ليقفوا على الطريقة المثلى لمعاملة الأبناء.

بالإضافة إلى ذلك :

٥) هناك الإرشاد الفردي للآباء:

وهو يساعدهم على حل مشاكلهم الشخصية فهذه الجلسات الفردية تعين الآباء الذين يعانون من صعوبات بسيطة في التكيف فقد ثبت بالتجربة أن هؤلاء الآباء لا يستفيدون من الإرشاد النفسى ما لم تحمل صراعاتهم ومشكلاتهم الانفعالية .

٦) المكتبة المدرسية ودورها فى التفوق الدراسى:

المكتبة هى كلمة السر فى التفوق الدراسى فى ظل تعدد الوسائل والوسائط بين التلاميذ خاصة للوصول إلى قمة التفوق ما بين المذاكرة والمتابعة للبرامج التعليمية والقراءة فى مختلف التخصصات وتظل المكتبة المدرسية الجندى المجهول الذى لا يعلم عنه الكثير من التلاميذ أنه سر من أسرار نبوغ الكثيرين من عظماء العالم .

اتجاه الاهتمام بدور المكتبة المدرسية:

خلال الأعوام الحالية بدأت وزارة التربية والتعليم فى الاهتمام بدور المكتبة المدرسية وأعطى الوزير تعليمات بضرورة تطوير المكتبات لتشتمل على أدوات تمكن الطلاب من الالتحاق بركب التفوق فى جميع المجالات وذلك عن طريق تلك المكتبات بأنظمة تكنولوجيا المعلومات الحديثة فى إطار تطبيق الوزارة لنظام التقويم الشامل الذى يخصص ٥٠٪ من درجات الطالب على مشاركته فى الأنشطة الدراسية المصاحبة للمادة، والأنشطة الفنية والرياضية والثقافية المرتبطة بالمكتبات والمعامل بالمدارس .

فى هذا الصدد اعتمدت الوزارة ميزانية خاصة للاهتمام بالمكتبات المدرسية وتطويرها وربطها بشبكة الإنترنت واحتوائها على أفضل الكتب فى المجالات العلمية والأدبية المختلفة.

(5) كيف يمكن تطبيق الصحة النفسية للتلاميذ

ودور المسئولين فى تحقيق ذلك؟

الصحة النفسية بحالات متعددة فى دور المسئولين، تتضمن المدرسة وفلسفتها وإدارتها، ومناهجها، ومدرسيها، والعلاقات الإنسانية بها. كما تتضمن توجيه الآباء وإرشادهم، والعناية بالأطفال المشكلين. الخ.

وفىما يلى أوضح ارتباط كل هذه المبادئ المختلفة لموضوع الصحة النفسية فى المدرسة.

أولاً: اكتساب التلاميذ الاتجاهات والعادات الصحية السليمة.

أهم الاتجاهات التى يجب على المسئولين إكسابها للتلاميذ ما يلى:

- ١ - اتجاهات نحو المدرسة.
- ٢ - اتجاهات نحو العمل.
- ٣ - اتجاهات نحو قضاء وقت الفراغ.
- ٤ - اتجاهات نحو الأشخاص.

(١) اتجاهات نحو المدرسة:

يشعر الطفل الصغير قبل التحاقه بالمدرسية بالتشويق الزائد إليها، والطفل عادة يحلم بهذا اليوم الذى يدخل فيه المدرسة، وحتى لا ينطفى هذا

الشوق يجب أن يعمل المسؤولين على أن يكون التلميذ مواظباً في المدرسة، هذا عامل مهم يساعد التلميذ على حسن الملائمة والتكيف مع ظروف الحياة العادية، فيشعر بالكفاية والسعادة.

ويمكن تحقيق ذلك بالوسائل الآتية:

(١) أن تكون معاملة المشرفين على تربية الطفل فيها حنان وعطف، فالرهبة والتهديد يؤديان إلى شعور التلميذ بعدم الأمن الداخلي، وذلك أن الحاجة إلى الحنو وثيقة الاتصال بالحاجة إلى الانتماء، وتشبع هذه الحاجة عندما يكون للتلميذ مكانه في مجموعة من الأصدقاء والرفاق. وإشباع هاتين الحاجتين يمكن أن يعد أساساً للشعور بالأمن. إن التلميذ الأمن يشعر بالرضا والهدوء بحب الناس ويأنس إليهم ويريد الخير لهم.

وجملة القول: أنه يتصرف بطريقة تلقائية طبيعية، وتستطيع أن تقارن هذه الصورة بصورة التلميذ غير الأمن يبدو لنا:

كانه في البحر أو الطائرة، فهو في فزع وقلق، يخاف في كل الوقت أن تقع كارثة والطفل غير الأمن يتعذر عليه بسبب هذه المشاعر أن يكون عواطف نحو المدرسة.

(٢) ومن الأمور التي تجعل التلميذ يكون اتجاهات طيبة نحو المدرسة كثرة القوانين واللوائح والنظم المدرسية.

وهنا يجدر بالمشرفين أن يوضحوا للتلاميذ أن القوانين واللوائح والنظم المدرسية موضوعة لحماية التلميذ، وحماية زملائه، ولا شك أن هذه بداية لأن تكون في التلاميذ مستقبلاً اتجاهات صحيحة نحو أممتهم وحكومتهم.

٣) أن يهتم المشرفون بالمظهر العام لمباني المدرسة عن طريق:

- تنسيق الملاعب - الإشراف على نظافة المدرسة - وكذلك
تنسيق الزينات واللوحات التي توضع في المدرسة كوسائل
إيضاح . . وملبس المدرسين .

كل هذه تساعد التلميذ على تكوين اتجاهات طيبة نحو
المدرسة .

(٢) اتجاهات نحو العمل،

إن النجاح في تأدية عمل من الأعمال يجعل التلميذ يشعر بالراحة
والطمأنينة والارتياح، والأمل، والحماس .

بينما الفشل يشعر الفرد بالضيق والتبرم في تأدية العمل لذلك:

أ - يجب على المشرفين في المدرسة أن يعطوا الفرصة للتلميذ لإشباع
الحاجة إلى النجاح، فالطفل يميل إلى النجاح ويتطلع إليه،
والنجاح هو الذي يجعله يثق بنفسه ويشعر بالأمن ويقوم بمحاولات
أخرى لتحسين سلوكه .

ب - تجنب وضع التلميذ في عمل يتكرر شعوره به بالفشل، يفشل في
محاولاته فيه .

ج - لا يجوز كذلك أن يحفز التلميذ للوصول إلى مستوى بعيد عنه،
بحيث يتكرر فشله في محاولة الوصول إلى هذا المستوى .

التأثير النفسى للنجاح فى العمل،

إن إشباع الرغبة للنجاح تجعل الفرد يشعر بالكفاية أى أن المرء يعتبر
نفسه جديراً بالاحترام، فهو يثق فى نفسه، ويقدر نفسه، ويكون عواطف قوية

نحو مدرسته من جهة، كما أن هذا الاتجاه يساعد على بناء شخصية في مستقبل حياته من جهة أخرى.

وعكس هذه الحالة:

يؤدى الشعور بالنقص أو عدم الكفاية إلى عدم الشعور بالقيمة الشخصية أو انحطاط تقدير الذات. . والفشل الطويل أو المتكرر قد يدمر تقدير المرء لنفسه حتى يعد نفسه غير جديد بالحب والتقدير.

د - تشجيع التلميذ على النجاح فى النواحي المختلفة:

إن النجاح لكى يكون وسيلة فعالة فى بناء شخصية التلميذ، يجب ألا يقتصر على المواد الدراسية والتحصيل المدرسى والنجاح فى الامتحانات، بل يجب أن يمتد إلى النواحي الآتية بمساعدة المشرفين:

١ - الألعاب الرياضية.

٢ - العلاقات الاجتماعية (الشهرة - تكوين الصداقات)

٣ - القيادة والزعامة.

٤ - إبراز المواهب فى الهوايات.

٥ - المظهر العام والنظافة.

٦ - النشاط الخارج عن المنهج مثل: المناظرات، المحاضرات، التمثيل.

٧ - المواظبة على الحضور إلى المدرسة.

تلك إلى النظرية التى يجب أن يوجهها المشرفون والمدرسون والمسئولون بالمدرسة فى تعليم النشء أن تخلق للتلميذ أكثر من مجال لتيسر له أمر إشباع الحاجة إلى النجاح. ويجب ألا يخفى عليها المبدأ النفسى الذى يقول: " إن النجاح يؤدى إلى النجاح".

(٢) اتجاهات نحو شغل أوقات الفراغ:

وينبغي أن يشجع التلاميذ على الاشتراك في أوجه النشاط المختلفة، لأن الطفل في حاجة إلى التغيير في حياته اليومية المدرسية، وهو في حاجة إلى أن يُعفى من العمل العقلي المجهد ويشارك في الأنشطة المختلفة، لأن ذلك يجلب إلى نفسه الراحة، وإلى عقله نوعاً من الراحة الذهنية.

ينبغي أن يساعد التلاميذ على أن تكون فترات الراحة مجالاً لأن يلعبوا لعباً منظماً صحيحاً مع مراعاة ألا تكون فترات الراحة قصيرة بشكل لا يحقق الغرض أو طويلة تتسبب في تعب التلاميذ ومللهم.

مع مراعاة: تجنب حرمان التلاميذ من فترات الراحة كعقاب لهم بسبب فشلهم في عملهم المدرسي لأن هذا الأسلوب من أساليب العقاب قد يؤدي بالطفل إلى كراهية الغمّل نفسه، طالما أن العمل وفشله فيه يؤدي إلى حرمانه من المتع التي يحصل عليها من فترات الراحة.

- تكوين اتجاهات صالحة نحو العمل واللعب:

من واجب المدرسة أن تكون في التلاميذ اتجاهات مرغوبة نحو العمل وأخرى نحو اللعب والتسلية وأن تفهم الطفل أن العمل واللعب مظهران هامين من نشاط التلميذ، ولكل منهما وقته ومجاله. وأن الشخص لا ينجح في الحياة دون أن يكون اتجاهات صالحة نحو العمل واللعب.

(٤) اتجاهات نحو الأشخاص:

الطفل قبل التحاقه بالمدرسة (قبل ٦ سنوات) يكون أنانياً محباً لذاته، أصدقاؤه محدودون، ودائرته الاجتماعية محدودة، وعلاقته بالكبار لا تتعدى والديه.

وعند التحاقه بالمدرسة؛ يتغير الحال فنجد الطفل العادى يميل إلى أن يوسع محيطه الاجتماعى ونجده يغبط من وجوده مع رفاق جدد له لم يرههم من قبل. إلا أنه يحدث فى بعض الظروف نتيجة لخبرات الطفل فى سن ما قبل المدرسة أن يشعر عند التحاقه بالمدرسة بالخوف والتردد فى تكوين علاقات اجتماعية.

ويكون من واجب المشرفين والمسؤولين والمدرسين بالمدرسية نحو التلاميذ:

- أن يعملوا على تكوين اتجاهات نحو التعاون، والكرم، والشفقة، واحترام ملكية الغير والمحافظة على هذه القيم يودى إلى الشعور بالأمن وسط الجماعة.

ولذلك ينبغى عليهم أن يكونوا القدوة الصالحة فى الالتزام بهذه الاتجاهات، لأنهم لا يستطيعون تكوين هذه الاتجاهات إذا كانوا هم أنفسهم يعاملونهم معاملة خالية من العطف والتسامح أو معاملة قائمة على السخرية والتحقير، أو أنهم لا يقومون من جانبهم بمشاركة التلاميذ مشاركة وجدانية عندما يكونون فى مأزق أو عندما تلم بهم نازلة.

كذلك:

محاباة المشرفين لفئة من التلاميذ دون غيرهم من شأنها ألا تساعد على تكوين اتجاهات اجتماعية سليمة بين التلاميذ.

لذلك:

واجب المشرفين أن يعملوا على أن يشعر كل تلميذ بأنه يعامل معاملة ود وإنصاف لأن هذا الأسلوب الذى يعامل به يوحى إليه أنه الأسلوب الذى يجب أن يتبعه مع غيره.

وفي حالة المدارس المشتركة:

يشجع البنات والبنين على اللعب سويًا والعمل في المشروعات سويًا لا فرق في ذلك مطلقًا. فالاختلاط المبكر يساعد على تكوين علاقات حسنة نحو الجنس، كما يؤدي إلى تحسين فكرة الرجل نحو المرأة مستقبلاً.

ثانيًا: توجيه وإرشاد الآباء:

إن عملية الإرشاد النفسي للآباء تهدف إلى تزويدهم بالوسائل البنائية والنافعة في تنشئة الأبناء تنشئة نفسية سليمة.

والى تجنبهم الخبرات السيئة في التنشئة وذلك لأنه كلما كانت العلاقة بين الآباء والأبناء سوية ساعد ذلك على بناء شخصيتهم، وتمتعهم بصحة نفسية جيدة.

ومما لا شك فيه أنه عندما يصبح الوالدان أكثر توافقًا وتكيفًا، وأقل انفعالية فإن الطفل ذاته يظهر تحسنًا، وتختفي مظاهر السلوك غير المرغوب فيه وتختفي حدة التوترات النفسية التي يتعرض لها.

ومن وسائل إرشاد الآباء وتوجيههم في المدرسة التي يقوم بتنظيمها المسئولون وتشجيعها هي:

١ - إلقاء المحاضرات في علم النفس للطفل وفي كيفية رعاية الأبناء نفسيًا.

٢ - طبع مطبوعات عديدة تناول إرشاد الآباء في معاملة الأبناء.

٣ - استعمال الراديو كوسيلة لتوجيه الآباء والأمهات.

٤ - عقد المؤتمرات المدرسية، وتنظيم الندوات التي يشترك فيها الآباء والمدرسون والمتخصصون من خارج المدرسة.

٥ - تنظيم مجلس الآباء بالمدرسة والاهتمام به .

٦ - السماح للآباء بالاشتراك فى أوجه النشاط المدرسى المختلفة وفى حضور بعض المدرسين ليقفوا على الطريقة المثلى لمعاملة الأبناء .

٧ - وبالإضافة إلى ذلك : هناك الإرشاد الفردى للآباء وهو يساعدهم على حل مشاكلهم الشخصية فهذه الجلسات الفردية تعين الآباء الذين يعانون من صعوبات بسيطة فى التكيف فقد ثبت بالتجربة أن هؤلاء الآباء لا يستفيدون من الإرشاد النفسى ما لم تحل صراعاتهم ومشكلاتهم الانفعالية .
